

(٩) (شرح صحيح مسلم )) كتاب الإيمان ((المجلس التاسع - فضيلة

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهری

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلىه وصحبه وسلم وبعد هذا هو المجلس التاسع من مجالس قرائتنا - 00:00:05

اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايحنا ول المسلمين يا رب العالمين حفظكم الله الى الامام مسلم رحمه الله تعالى قال باب الدعاء  
الدعاء الى الشهادتين وشرائع الاسلام. قد حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب واسحاق ابن ابراهيم جمیعا عن وکیع - 00:01:11  
قال ابو بکر حدثنا وکیع عن ذکریا ابن اسحاق. قال حدثی یحیی بن عبد الله بن ابی صیفی عن ابی معبد عن ابن عباس رضی الله  
عنہما عن معاذ ابن جبل رضی الله عنہما قال ابو بکر ریما قال وکیع عن ابن عباس ان معاذ قال - 00:01:32

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنك تأتي قوماً من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله واني رسول فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك - 00:01:52

فاطلهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغانيائهم فترد في فقرائهم فانهم اطاعوك فانهم اطاعوا لذك فاياك وكرائم وكرائم اموالهم. واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب - 00:02:12

قال حدثنا ابن أبي عمر قال حدثنا بشر ابن السري قال حدثنا زكريا ابن اسحاق حاء وحدثنا ابن حميد قال حدثنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبعد عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا -

00:02:31

ابن زريع قال حدثنا روح وهو اbin القاسم عن اسماعيل اbin امية - 00:51:02

قال انك تقدم على قوم من اهل كتاب فليكن اول ما تدعوههم اليه عبادة الله عز وجل. فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله فرض عليهم

00:03:09

خمس صلوات في يومهم وليلتهم. فإذا فعلوا فاخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من اغنيائهم فتُرد على فقراهم. فإذا اطاعوا بهم فخذ منهم وتوقد اموالهم هذا الحديث حديث ابى عباس رضى الله تعالى عنهما - 29:03:00

في قصة بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن فيه دلالة صريحة على ان الصلوات الخمس هي خمس لأن هذا الحديث كان في اخر الاسلام. لا يجوز للانسان ان يفرض على - 00:03:51

في اخر الاسلام. لا يجوز للانسان ان يفرض على - 00:03:51

الناس صلوات غير هذه الصلوات الخمس وايضا فيه دلالة على وجوب باتباع طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة وقد اورده  
الامام مسلم رحمة الله تعالى من عدة الطرق الاول من طريق شيخ ابو بكر بن ابي شيبة - 00:04:14

وهو صاحب المصنف المعروف وابو كريب وهو محمد ابن العلاء ابن كريب ابو كريب الكوفي واسحاق بن ابراهيم وهو اسحاق بن  
ابراهيم بن مخلد ويقال له ايضا الحنظلي التميمي النيسابوري - 00:04:38

جميعا يعني هؤلاء المشايخ الثلاثة جميعا عن وكيع وهو ابن الجراح الرئاسي الكوفي الامام الجبل المعروف وكان من الائمة النوادر  
الذين عرموا بالسمن كان يقال له كيف سمنت؟ قال بفرحي بالاسلام - 00:05:02

قال ابو بكر حدثنا وكيع لاحظوا الان دقة الامام مسلم ودقة المحدثين في الرواية ان ابو كريب قال حدثنا وكيع والاخران ابو بكر قال  
حدثنا وكيع والاخران ابو كريب واسحاق ابن ابراهيم قال عنوك. شوفوا الدقة - 00:05:31

عن ذكرياب ابن اسحاق وهو آذكرياب ابن اسحاق المكي عن فقال حدثني يحيى ابن عبدالله ابن صيفي المكي عن ابي معبد المكي مولى  
عبد الله ابن عباس عن ابن عباس وهو عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب - 00:05:59

ويكفي بابي العباس حبر الامة وترجمان القرآن احد السبعة المكترين من روایة الحديث واحد العبادلة الاربع عن معاذ بن جبل في  
بعض الاسانيد اه اسقاط معاذ وهذا يسمى مراسيل الصحابة كما في الاسناد الذي بعده - 00:06:24

وفي بعضها عن معاذ ابن جبل ولا يبعد ان يكون لا سيما في مثل هذا الحديث ان يكون ابن عباس سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
ويخاطب معاذ ابن جبل - 00:06:46

ثم استفهمه وطلب منه الحديث فحدثه معاذ بن جبل وعلى كل حال فمرايسيل الصحابة كموصولاتهم وهذه كلمة لابد ان نحفظها وان  
نفهمها مراسيل الصحابة كموصولاتهم. لا فرق لا فرق بين قول الصحابي حدثنا فلان - 00:07:03

وبين قول الصحابي حدثنا رسول الله وبين قول الصحابي عن فلان وبين قول الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك  
لسبعين الاول ان جميع الصحابة عدول فهم اذا اسقطوا الواسطة فذلك لا يظهر - 00:07:31

والثاني انه بالتتبع بالتتابع علم ان الصحابة لا يرسلون عن دون الصحابة بالتتابع علم ان الصحابة لا يرسلون عن دون الصحابة عن  
معاذ بن جبل وهو احد العلماء الاعلام الذين - 00:07:54

اشتهروا بالعلم مع صغر سنهم وهو صحابي معروف وكان من اعلم من سكن الشام وعلمه عند انتشار في الشعر وعلمه انتشر في  
الشعب وكان رضي الله تعالى عنه من الذين يقال عنهم ان ادعیتهم مستجابة - 00:08:21

وجاء في فضله انه يقدم العلماء برتبة او برمية حجر رضي الله تعالى عنه قال ابو بكر ربما قال وكيع عن ابن عباس يعني باسقاط آآآ  
يعني قال وكي عن ابن عباس - 00:08:48

اه ان معاذا يعني بدون عن معاذ بدون كلمة عن معاذ وكلمة عن معاذا بمعنى واحد لان انواعا كلاهما من الالفاظ التي تدل على  
السماع وتدل على الارسال في - 00:09:10

واحد بحسب القائل ولذلك لما قال صاحب البيقونية معرفا معنون قال معنون كعن سعيد عنكرة يعني هذا من المعنون لكن معنونات  
الصحابة لا تظر قال ان معاذا؟ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:32

ومعنى بعثني البعث يعني الارسال هو كقوله ارسلني رسول الله لكن البعث يكون مع عدم يعني رسالة وانما مع شيء يكون يعلمه  
ويعلمه وهذا معنى بعثت معلما بعثت معلما. اي انما اعلم الناس ما اعلمه - 00:10:00

اما ارسلني بر رسالة فهو يوصل الرسالة وخلاص انتهت المهمة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعض النسخ الرواية  
اللي بعدها الى اليمن في بعض روایات الحديث والمقصود باليمين جميع نواحي اليمن - 00:10:36

سواء كان صنعا او عدن او غيرها وكان اليمن اذا اطلق فاشهير ما مدن اليمن في ذاك الزمان صنائع عدن وحظرموت ونحوها قال انك  
تأتي قوما من اهل الكتاب فيه دلالة على اهمية التنبه الى حال المدعوين - 00:10:59

لان الانسان اذا عرف ما هي شبكات المدعوين وما هي احوال المدعوين؟ وما هي شهوات المدعوين؟ يعرف كيف يدعوهم قال

فادعهم الى شهادة ان لا الله الا الله واني رسول الله - 00:11:25

وفي رواية اللي بعدها فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله عز وجل وفي رواية في كتاب التوحيد في صحيح البخاري فليكن اول ما تدعوهم اليه الى ان يوحدوا الله - 00:11:46

وهذا كله وهذا كله فيه دلالة ان الصحابة رضوان الله عليهم قد يروون الحديث بالمعنى او ان التابعين قد يرون الحديث بالمعنى لكن هذه الروايات تدلنا نحن على معنى هذه الكلمات - 00:12:04

معنى شهادة ان لا الله الا الله الرواية اللي بعدها عبادة الله عز وجل وحده لا شريك له معنى شهادة ان لا الله الا الله هو التوحيد اذا التوحيد ليس معناه ان تعتقد ان الله خالق موجود - 00:12:24

او ان الخالق الرازق هو الله لا التوحيد عبادة الله عز وجل قال فانهم اطاعوا لذلك فيه دلالة على اهمية التدرج في الدعوة وفي العلم في المناقضة لا يحسن بالداعي ان ينتقل من مسألة الى مسألة - 00:12:42

يناقش في قضية واحدة اذا هو اقر بها ينتقل الى غيرها اما ما يسميه الجدليون بالقفزها اسكته هنا انتقل هناك اسكت هناك انتقل هناك لن تصل الى شيء لن يكون المقصود هو اقرار الحق. يكون المقصود هو اما افحامك او افحامك - 00:13:07

وهذا ليس لوجه الله فدائماً عندما تدعو لابد ان تقرر المدعو ما هي القضية المبحوثة فاذا تقررت هذه القضية ثم احب الرجل قبول الحق تنتقل معه الى الحق الذي بعده - 00:13:28

لذلك هذه قضية مهمة فانهم اطاعوا لذلك وكما ان التدرج مطلوب من قضية الى اخرى فكذلك التدرج مطلوب في اسلوب الدعوة وهي ان الداعي يدعو بالحكمة اولاً فاذا انتفعت - 00:13:49

الدعوة بالحكمة اكتفى بها والا انتقل الى الموعظة واذا لم ينتفع ينتقل الى المجادلة بالتي هي احسن. فلا يبدأ بالمجادلة قبل الموعظة ولا يبدأ بالموعظة قبل الحكمة فهذه قضيائنا مهمة في التدرج - 00:14:14

في كيفية الدعوة وفي كيفية القضيائنا يبينها حديث معاذ رضي الله تعالى عنه ولذلك الامام محمد بن عبد الوهاب نبه الى هذه القضية الدعوة الى الاهم فالاهم قال فادعوه فان هما طاعوا لذلك - 00:14:43

وقوله اطاعوا دليلاً صريحاً الى ان المقصود ليس مجرد المعرفة. المقصود المعرفة مع الطاعة نعم جاء في بعض الروايات فانهم عرفوا ذلك لكن هذه الرواية تبين ان مجرد المعرفة مجرد العلم لا يكفي بل لابد معه من عمل وهذا الذي يسمى الطاعة - 00:15:05

فانهم طاعوا لذلك فاعلمنهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة طيب هنا يأتي سؤال في الاول قال فادعهم الى شهادة ان لا الله الا الله - 00:15:33

في الصلوات قال فاعلمنهم وفي الرواية الاخرى فاخبرهم دل على ان عندهم علم بالتوحيد لكنهم يجحدون او التبس عليهم امره اما علم بالصلوات الخمس فمعدوم ولذلك يحتاجون الى الاخبار عنها - 00:15:51

يحتاجون الى الاعلام بها فمثلاً في يمكن اه في بعض النصارى ان يدرك ان اول الوصايا يا ابا ابراهيم رب الهك واحد هذا موجود في الاناجيل اللي بين ايديهم - 00:16:18

من المحكمات التي لم تطرأ عليها ايدي التحرير موجود في التوراة ان الحكم واحد. نفس الآية اللي عندنا انما الحكم الله واحد فهذا موجود لكن التلبيس يحتاج الى بيان ان المقصود بالالوهية هنا هو دعوة التوحيد توحيد العبادة - 00:16:40

قال فاعلمنهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة ومعنى افترض يعني جعله فرضاً عليهم افتعل من الفعل اي او فرض عليهم فعلاً والزمهن الزاماً خمس صلوات في كل يوم وليلة - 00:17:08

وفي الرواية اللي بعده خمس صلوات في يومهم وليلتهم. دل على وجوب التكرار وهذا لبيان ان الصلوات مرتبطة بالالوقات الليلية والنهارية خمس صلوات في كل يوم وليلة حتى يموت الانسان - 00:17:37

يمكن لانسان ان يترك لاي ظرف طارئ من ولاي سبب من الاسباب الشرعية يمكن ان يترك الصوم يترك الزكاة الحج لكن الصلاة ما

يمكن لا يمكن ترك الصلاة باي حال. ما دام العقل موجودا - 00:18:00

الصلاه مرتبطة بوجود العقل. ما دام العقل موجود فلا بد ان يصلى الانسان قال فان هم اطاعوا لذلك يعني طاعة علموا فاطاعوا. قالوا فهمنا الصلاه نصلي فاعلمهم ان الله افترض عليهم - 00:18:25

والروايه اللي بعدها فاخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترتدى في فقرائهم وفي الروايه اللي بعدها قد فرط عليهم زكاه تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم الصدقة لها شقة - 00:18:52

تطلق على الفرض وتطلق على النفل بخلاف الزكاه فالزكاه اسم شرعى خاص للنسبة المقدرة الواجب اخراجها في زكاه اه في الزكاه المفروض على اموال المسلمين قال فاعلموا ان الله افترض عليهم صدقة - 00:19:17

تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم. والروايه اللي بعدها فترتدى على فقرائهم فترتدى في فقرائهم ظرفية اي ان هذه الزكوات تصب تصب في هذا الظرف - 00:19:40

والروايه اللي بعدها فترتدى على فقرائهم على تفید الالزام اي يلزم ان يعطى الفقير يعني كلمة على مثل قوله فرط عليكم صار الزام عليكم فترتدى على فقرائهم هنا فترتدى في فقرائهم - 00:20:02

وهذه اللفظة تؤخذ من اغنيائهم فترتدى في فقراءهم وعلى فقرائهم افادتنا فائدة لطيفة ان كل احفظه كل من ان كل من ملك الزكاه من ملك نصاب الزكاه فليس بفقير اذا لو سألنا سائل من هو الفقير؟ الذي يعطى الزكاه هو الذي مر عليه الحول وليس عنده مال زكوي - 00:20:24

يجب فيه الزكاه يعني مثلا من عليه الحول ما عنده خمس من الابل من عليه الحول ما عنده عشرين دينار من الذهب اللي هو خمسة وثمانين جرام من الذهب - 00:20:56

طيب امرأة عندها حلي مئة جرام من الذهب ثم تقول اعطيوني هذه ليست فقيرة هادي مسألة مهمة هذه استخدناها من لفظة تؤخذ من اغنيائهم فترتدى في فقراءهم قال فانهم اطاعوا لذلك فاياك فاياك كرائم اموالهم. وفي الروايه اللي بعدها قال فاذا - 00:21:17

ما اطاعوا لذلك فخذ منهم وتوقد كرائم اموالهم معنى فاياك كرائم اموالهم ايها يعني احذر القربى من كرائم اموالهم فاياك كرائم اموالهم ومعنى الكرائم جمع كريمة المال الكريم هو المال - 00:21:45

وهذه لفظة مهمة المال قد يسمى كريمة اما باعتبار كونه نافعا واما باعتبار كونه محبوبا المال قد يسمى لذلك من الالفاظ الخطأه عند الناس يقولون المال او ساخ الدنيا هذه اللفظة ليست شرعية - 00:22:11

هذه اللفظة قد تكون صوفية. لأن المال قد يكون كريما. تبني به مسجدا قد يكون كريما تبني به او قافا قد يكون كريما تصل به رحمه هذه قضية مهمة لا الزكاه لك مو المال - 00:22:34

الزكاه او ساخ الناس اذا ليس المال المال قد النبي قال نعم المال الصالح للرجل الصالح المال الكريم نافع ما معنى المال الكريم؟ الكريم في نفسه بمعنى طيب الكريم باعتباره محبوب لصاحب - 00:22:58

هنا يقول فاياك كرائم اموالهم اي الاموال الكريمه النفيسة التي يحبها اهلها فمثلا لو جاء وجب الزكاه على رجل قال عندي عشرين عندي عشرون دينارا هذا الدينار مضروب شوية خذها من في الزكاه - 00:23:20

فلا تقل لها اعطيي الدينار السليم هو كله ذهب ما فرق فرق عليك عنده خمس من الابل فاعطاك شاة. فرأيت غيرها خيرا منها فلا تقل لها اعطيه تلك الشاة. خذ - 00:23:45

ما اعطاك ما لم تكن معيبة تضر الفقراء. هذا معنى فاياك وكرائم اموالهم وفي بعض النسخ فاياك وكرائم اموالهم قال واتق دعوه المظلوم واتق دعوه المظلوم اما ان الواو استئنافية - 00:24:01

فيكون المعنى انني بعثتك قاضية معلمها اميرا فاياك والظوء واما ان تكون الواو الواو المعية فيكون المعنى فاياك كرائم اموالهم واتق دعوه المظلوم فيكون المعنى لا تحسب ان الغني اذا ظلمته في اخذ شيء من ماله للفقير ان - 00:24:25

يدفع عنك الظلم فان الظلم ظلم حتى لو كان على الغني وكلا المعنى المعنيين صحيحان. واتق دعوه المظلوم والمظلوم دعوه

مستجابة حتى لو كان كافرا ثم قال فانه ليس بينها وبين الله حجاب - [00:24:55](#)

ليس بينها وبين هذه الدعوة التي صدرت من المظلوم وبين الله حجاب لكن نتبه ان هذه الدعوة من المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب بالشر الا يتجاوز قدر الضر متى ما تجاوز سقطت - [00:25:18](#)

يعني مثلا انسان تكلم في عرضك فانت مظلوم فاذا انت دعوت عليه وعلى ابيه صرت انت وتعدي هذه قضية لابد ان نتبه بعض الناس يقول انا دعوت على ظالمي ما استجيب له - [00:25:40](#)

لما تساءله تجد انه هو تعدي فلما تعدي وقع في الظلم فصار ظالما هو من حيث لا يشعر او لا يشعر قال فانه ليس بينها وبين الله حجاب في قول حجاب دل على ان هناك حجب - [00:26:01](#)

بين الله جل وعلا وبين الدعوات هذه الحجب اما ان الدعوة لا ترتفع اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قد يكون الحجاب منك انت مطعم حرام مشرب حرام ونحو ذلك - [00:26:23](#)

قد يكون الحجاب مانع اخر وهو كونك دعوت بقطيعة رحم دعوت بظلم قد يكون الحجاب غلق ابواب السماء لان الله لا يقبل من فلان وفلان فاذا اذا اراد الانسان ان تكون دعوته مستجابة فلينظر الى هذه الحجب فليبعدها - [00:26:45](#)

مثل عندما ولله المثل الاعلى عندما يريد الانسان ان يصل صوته الى احد يفتح الباب المغلقة فلا بد لمن اراد ان يكون ان تكون دعوته مستجابة ان يبذل جهده في ابعاد - [00:27:11](#)

الحجب الحسية والمعنوية الحسية مثل المطعم الحرام المشرب الحرام المعنوية مثل دعوته بقطيعة الرحم ونحو ذلك ثم اورد رحمه الله نفس الحديث من طريق اخر فقال رحمه الله حدثنا ابن ابي عمر وهو محمد ابن يحيى - [00:27:32](#)

ابن ابي عمر العدني اليماني طبعا هو عدنى في الاصل لكنه سكن مكة وعاش في مكة قال حدثنا بشر ابن السري بشر ابن السري وايضا يكى ابي عمرو المكي بشر من السري المكي - [00:28:02](#)

قال حدثنا زكريا ابن اسحاق المكي حاء وحدثنا عبد بن حميد شيخ البخاري وصاحب المسند المعروف ومسنده مطبوع قال حدثنا ابو عاصم الظحاح ابن مخلد الشيباني جد الامام ابن ابي عاصم - [00:28:26](#)

صاحب كتاب تعظيم قدر الصلاة هذا جده عن زكريا ابن اسحاق عن يحيى ابن عبد الله ابن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن فقال انك ستأتي قوما بممثل حديث وكيع - [00:28:47](#)

ثم اورد له اسنادا اخر قال حدثنا امية ابن بسطام العيشي وقال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا روحه ابن القاسم عن اسماعيل ابن امية عن يحيى ابن عبد الله ابن صيفي عن ابي معبد بممثل الحديث - [00:29:07](#)

في السابق ورجال الاسناد كلهم منسوبون. نعم قال رحمه الله تعالى باب امری بقتال الناس حتى يقولوا لا الله الا الله محمد رسول الله. يعني لا تقرأ الابواب لأن احنا اتفقنا ان الابواب ليس من وضع الامام مسلم - [00:29:25](#)

الابواب نستنير بها اه نفهم المعاني منها ندرك ان الامام مسلم رتب كتابه وان لم يضع الابواب لكنه لم يضع الابواب كانه اراد ان يكون كتابه كتابا ها فقط كتاب الایمان كتاب كذا كتاب كذا - [00:29:44](#)

ووضع الامام وضع الامام مسلم الكتب ولم يضع الابواب من الذي وضع الابواب؟ اختلف في ذلك العلماء لكن من المؤكد ان وضع الكتب ليس من وضع الامام مسلم - [00:30:08](#)

وضع الابواب عفوا وقيل ان اول من وضع الابواب هو القاضي عياض وهو اول من وصل اليها شرحه لمسلم واكثر الابواب الموجودة عندنا هو من وضع الامام وهو من هو من وضع الحافظ آبي زكريا يحيى من شرف - [00:30:26](#)

النwoي رحمه الله تعالى نعم. قال رحمه الله تعالى قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث ابن سعد عن عقيل عن الزهري قال اخبرني الله ابى عبد الله ابى عتبة ابى مسعود عن ابى هريرة رضى الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلف ابو بكر بعد - [00:30:49](#)

وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف كيف تقاتل الناس؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه تكلم امرت ان اقاتل

الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فمن قال لا الله الا الله فقد عصى مني فقد عصم مني ماله ونفسه الا - [00:31:11](#)

بحقه وحسابه على الله. فقال ابو بكر والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتم على منعه. فقال عمر بن الخطاب فوالله ما - [00:31:31](#)

او الا ان رأيت رأيت الله عز وجل قد شرح صدر ابي بكر للقتال. فعرفت انه الحق. نعم. اللي بعده ولو حدثنا ابو الطاهر وحرملة ابن يحيى واحمد بن عيسى قال احمد حدثنا وقال الاخران اخبرنا ابن وهب قال اخبرني - [00:31:51](#)

عن ابن شهاب قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فمن قال لا الله الا الله عصوا مني ماله ونفسه الا بحقه فحسابه على الله. قال - [00:32:11](#)

حدثنا احمد بن عبد الطبيق قال اخبرنا عبد العزيز يعني الدرا وردي عن علاء حاء وحدثنا وميته بنوس واللفظ له. طبعا هم يكتبون الدرى وردي بفتح الراء هذا يسمى من باب التعرير - [00:32:31](#)

يعني العرب يعربون الكلمات فينطقونها بسليقتهم العربية يعني مثلا الصين لو تذهب الى اهل الصين تقول لهم الصين ما راح يفهموه هم يقولون الصين ما عندهم الصاد اصلا شالية مثلا او او او طريقة اخرى لا اعلم - [00:32:50](#)

لكن المهم العرب تعرب الاسماء الایش ؟ الاعجمية يعني تنطقها بطريقتها والا فهي كلمة درى وردي هي ليست هكذا بالفارسي هي في الفارسي يسكون الراء در اوردي لكن لازم نفرق احنا - [00:33:13](#)

بين المنطق للاسم الاعجمي او كيفية نطق الاسم الاعجمي عندنا في العربية وان لا ننظر الى الاسم كيف ينطق في الحجة التي كانت تعريها يعني مثلا ابراهيم باتفاق العلماء اسم اعجب - [00:33:32](#)

لكنها لا يجوز ان ننظر وان قيل انه عربي كما ذكرته في كتاب التبيان فان قيل انه عربي فمعناه ايش ها ابا الرحيم وايضا ابراء هيم ابو الامة قيل فيه معناها - [00:33:52](#)

اذا كيف ننطقها؟ ننطقها كما نطقها العرب الاسماء الاعجمية درى وردي نعم احسنت قال رحمة الله تعالى وحدثنا او ميت ابن او اللفظ له قال يزيد ابن مريح قال عدنا روح عن العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس - [00:34:12](#)

حتى يشهدوا ان لا الله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله قال قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبة حدثنا حفص ابن ابي غياث عن الاعمشي عن ابي سفيان عن - [00:34:39](#)

جابر عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امررت ان اقاتل الناس بمثل حديث ابن المسيب عن ابي هريرة وحدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا وكيع حاء وحدثني محمد ابن المثنى - [00:34:59](#)

قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قال جميعا حدثنا سفيان عن ابي عن عن الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فاذا قال - [00:35:19](#)

لا الله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ثم قرأ انا انت مذكر لست عليهم بمسيطر قال حدثنا ابو غسان المسمعي ما لك بن عبد الواحد قال حدثنا عبد الملك بن ابي الصباح عن شعبة عن - [00:35:39](#)

راقد ومحمد ابن يزيد ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وامررت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ويقيموا الصلاة ويأتوا الزكاة. فاذا فعلوا عصموا مني - [00:36:03](#)

دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. قال وحدثنا سعيد بن وبن ابي عمر قال حدثنا مروان يعنيان الفزاري عن ابي مالك عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا الله الا الله - [00:36:23](#)

كفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد حاء وحدثنيه زهير بن حرب قال حدثنا يزيد بن هارون كلها عن ابي مالك عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:43](#)

يقول من وحد الله ثم ذكر بمثله احسنت هذه الاحاديث التي اه جمعها الامام مسلم رحمة الله هنا حديث ابي هريرة من عدة طرق وحديث جابر وحديث طارق بن اشيم رضي الله تعالى عنهم. هذه الاحاديث الثلاثة - [00:37:03](#) آالفاظها عامة ومعانها خاصة وهي دالة على قضية مهمة وهي الامر بقتل من يقاتل المسلمين او يمنع دعوتهم حتى يطيعوا او حتى يدفعوا الجزية او حتى اه يعني اه يسري - [00:37:26](#)

احد ثلاثة امور وهذا الحديث اورده الامام مسلم رحمة الله حديث ابي هريرة من عدة الطرق وفيه قصة جرت بين ابي بكر وعمر لاما تولى الخلافة ابو بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:51](#) قال ابو هريرة لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده استخلف في دالة على ان الاستخلاف انما وقع تعاهد وتشاور اهل الحل والعقد وكفر من كفر من العرب من العرب الالف واللام فيه للعهد وليس المقصود كلهم - [00:38:16](#)

لان اهل مكة والمدينة والطائف باتفاق المؤرخين ثبتو على الاسلام وليس كل العرب ارتدت فقبائلبني تميم كثير من قبائل تميم ثبتو عن الاسلام وانما ارتدت كفر من كفر من العرب هذه التبعيضية واضحة من العرب - [00:38:42](#)

وهم اتباع مسلمة طليح الاسدي اتباع السجاح ونحوها قال عمر بن الخطاب لابي بكر و كان عمر وزير ابي بكر و مشاورة وقاضيا في خلافة الصديق يعني يؤدي ثلاثة وظائف كيف تقاتل الناس - [00:39:08](#)

يعني هؤلاء بعض العرب قالوا لا ندفع الزكاة للخليفة وبعضهم قالوا لا ندفع الزكاة نهائيا كانت العرب عندهم انفة كيف يدفعون مالهم للغير للحماية احنا نحمي نفينا مثلا وبعضهم قالوا لا يوجد زكاة انكر لاحظ الان منهم من منع ومنهم من جحد - [00:39:33](#) ومنهم من انكر الصلوات مثل اتباع السجاح طليحة جعل الصلوات عليهم اقل. وينقل عن كذلك اه مسلمة الكذاب انه ايضا قلل الصلوات ولم ولم يرجعوا الى الشرك في العبادة انتبه ولا واحد من المرتدين - [00:40:04](#)

حسب قراءتي للتاريخ لم اجد قبيلة واحدة رجعت القهقرة في شرك عبادة الاصنام اذا ما الذي وقع منه؟ ما الذي وقع منهم؟ الكفر يعني ما انكروا لا الله الا الله - [00:40:32](#)

منهم من انكروا ختم النبوة كاتباعي مسلمة وسجاح وطليحة ومنهم من انكروا فرضية الصلوات الخمس جعلها اقل ومنهم من انكروا الزكاة ومنهم من منعوا الزكاة فصارت الاصناف عندنا هؤلاء الاربعة - [00:40:51](#)

لكن لم يوجد احد منهم رجع القهقرة وصار يعبد الاصنام والاواعي ولذلك لما قال وكفر من كفر من العرب. فيه دالة على ان الكفر ملة واحدة بغض النظر عن نوع الكفر - [00:41:13](#)

كفر كفر سواء كان بسبب الشرك ولا بسبب انكار رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وختم النبوة الكفر كفر سواء كان ترك بجحد الزكاة او بجحد فرضية الصلوات الخمس. ما في فرق - [00:41:33](#)

الكفر كفر هذه قضية مهمة قال كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله هذه قضية مهمة الناس - [00:41:51](#)

ترى بعض الناس ما يفهم هذا اذكر اني مرة كنت وصلاح السيارة فجاني رجل يزعم انه قرآن قال يا اخي انا ما اقبل اللي في البخاري ومسلم. انا ما كنت اعلم ان الرجل هذا فكره - [00:42:09](#)

قلت له ليش؟ قال يا اخي في احاديث في البخاري ومسلم ما يقبله العقل قلت لها عقل من؟ عقلك انت ولا عقلي انا اذا عقلني انا كل ما في البخاري ومسلم مقبول في عقلي - [00:42:28](#)

وفي عقل العلماء وطلاب العلم السالفيين اذا عقلك انت والغربيين فقطعوا الاسلام ما هو يقول لك نصه تسعين في المئة من الاسلام عقولكم ما تقبله عقولكم ما هو ميزان قال لا بس في اشياء يخالف اللي في القرآن - [00:42:43](#)

قلت خلاص انت جيب لي حديث واحد يوجد في البخاري ومسلم مخالف لما في القرآن وانا اترك البخاري ومسلم حديث واحد لا اريد اكثر ما بث اثنين ولا ثالث بس حديث رح - [00:43:04](#)

قال يا حديث امرت ان اقاتل الناس. شن قتل كل الكفار يعني ندخل الناس في الاسلام غصب انتبه الان قلت له طيب انت شنو تفهم

من امة المقاتلين؟ قال يعني كل الناس نقاتل كل الناس - 00:43:20

قلت الله في القرآن يقول قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر هذا عام ولا خاص سكت طيب امرت ان اقاتل قلت يقول جل وعلا وقاتل المشركين كافة عام ولا خاص - 00:43:41

يا اخوة لابد ان نفهم سكت قلت هالحديث امرت ان اقاتل الناس مثل قوله ها وقاتل المشركين كافة كما وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة فهذا يسميه العلماء العام المراد به الخصوص - 00:44:02

والا فمن المجمع عليه بين اهل الاسلام ان الذمي والمعاهد والمستأمن ها لا يقاتل صح ولا لا؟ اذا هذا واضح لكنهم لا يفهمون. بل ان الكفار لو ما منعونا الدعوة ما قاتلناهم - 00:44:22

نشر الدعوة وخلاص من اسلم الحمد لله من لم يسلم امره الى الله جل وعلا هذه قضية مهمة لذك الغرب لا سيما من يسمى نفسه بالمستشرقين هؤلاء الذين درسوا في جامعة سربون وجامعة - 00:44:40

برلين وغيرها بمنجهام هؤلاء يريدون ان يشوهوا صورة الاسلام. فايش حطوا في الذهان؟ الاسلام انتشر بالسيف طيب يا اغبياء انت بعجلكم وبجركم احتللتكم العالم. لماذا لم تستطعوا بسيوفكم وبنادقكم ودباباتكم ان تغيروا معلم العالم - 00:44:59  
الاسلامي ليش ما قدرتم دل على ان القهر والغلبة لا يمكن ان يكون سببا لتغيير عقائد ما في قلوب الناس اجل ليش تغير اهل الفرس الى الصين والهند والسين الى اندونيسيا - 00:45:23

واهل تركيا والى رومية واهل الغرب الى اسبانيا ليش؟ تغيرت عقائدهم اختياري اختياري انت اهل ذلك هذه القضية امرت ان اقاتل الناس لابد ان نفهم انه عام مراد به الخصوص ان يقاتل الناس الذين يصدون عن دين الله او يقاتلوننا - 00:45:42

والا من بینا وبينهم عهد فالواجب المحافظة عليه لذك نص شيخ الاسلام ان اية السييف التي زعم اكثرا المفسرين انها ناسخة لآيات الوداعة او الموعدة ان هذا غير صحيح بل هذا في وقت وهذا في وقت - 00:46:08

آية السييف وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة هذه ليست ناسخة بل هي من الآيات المحكمة في وقت كما ان آيات الموعدة وان جنحوا للسلم فاجنح لها اذا الشال مقدم في الاسلام - 00:46:32

ويريدوا ان يخدعوكها فان حسبك الله يعني حتى لو فرضنا انه في في الموعدة خديعة الله كافيكم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله ومن المفسرين من قال المقصود بالناس هنا مشركي العرب - 00:46:55

وهذا ايضا عام اريد به الخصوص ولذلك قال من قال من العلماء كابي حنيفة وغيره لا يقبل من عربي الا الاسلام وغير العربي قال لا يقبل منه الموعدة او الجزية او القتال - 00:47:16

حتى وان لم يسمى وهذا له وجه لماذا له وجه؟ العربي يقرأ القرآن. يفهم لو شغل مخه شوي له وجه لكن الاول هو الظاهر حتى يقولوا لا الله الا الله - 00:47:40

اذا لا يجوز قتال من قال لا الله الا الله هذا هو وجه الشاهد استدلال عمر على ابي بكر فمن قال لا الله الا الله؟ فقد عصم مني ما له ونفسه الا بحقه. بحقه الظمير راجع - 00:47:57

الى الاسلام اي الا بحق الاسلام الا بحق الاسلام وجاء ايضا في بعض روايات الا بحقها. اي بحق هذه الكلمة وقوله الا بحقه فيه دالة على ان المسلم الاصل فيه الاسلام - 00:48:18

ولا يجوز قتله الا اذا ارتكب ما يوجب قتله مثل ايش كونه زانيا محسنا مثل كونه محاربا ونحو ذلك وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لو قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة - 00:48:48

اذا ابو بكر طبق القاعدة المضطربة ما هي؟ القاعدة المضطربة؟ ان الكفر كفر لا فرق وهذا يدل بذلك على عظيم علم الصديق هو موسى قوي وشجاع عليم عالي اعلم من عمر ومن عثمان ومن علي - 00:49:14

والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة لان التغريق يجعل المفرق يدخل في قوله تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فان الزكاة حق المال لاحظ الزكاة حق المال هنا الان استدل ابو بكر الا بحقه زكاة حق المال - 00:49:37

الصلوة حق البدن التوحيد حق الله عز وجل هذه قضايا مهمة لذلك بعض العلماء يقول التوحيد حق الله الصلاة حق البدن ترجمة تاريخ نفسك الزكاة حق المال الصوم حق المجتمع. الحج فيه تجميع لهذه الحقوق - [00:50:04](#)

هذى تربية للنفس قال والله لو منعوني عقالا العقال حبل يربط به البعير وكان المصدق اذا جمع الصدقات يطلب من صاحب الزكاة حبل يربط به الابل اذا يحتاج الى الرابط - [00:50:31](#)

طبعا هذا من باب الاحسان والله لو منعوني عقالا وفي بعض الروايات في صحيح البخاري وغيره وكذلك في آآ صحيح مسلم عن عناقا ومعنى العناق صغير الشاة اناقة نسميه بالكويت يمكن صخلة - [00:50:55](#)

ايه اناقا كانوا يؤدونه الى رسول الله قاتلتهم على منه يعني الصديق رضي الله عنه وصل الى قمة العلم. وقمة الثبات بحيث لا يرضي ان ينقص من دين الله ولو قيد حبل - [00:51:22](#)

شوفوا كيف وصل الى مرتبة الصديقية بحيث انه لا يرضي ان ينقص من دين الاسلام ولو بقدر حمل عناق ولذلك جاء في بعض كتب السيرة او ينقص الدين وابو بكر حي - [00:51:53](#)

ما يقبل ما يقبل هذا الكلام الصحابة يتسلون اليه يقول انت تسير جيش اسامه يروح يقاتل الروم والعرب كلهم يتجهزون لغزو المدينة في بعضه في بعض الروايات انه قال والله لو ان الكلاب جرت ذيول امهات المؤمنين - [00:52:15](#)

انا ما منعت جيش اسامه من السير لا الله الا الله صديق ومن لي بمثل سيره المدلل يمشي رويدا ويأتي الاول بعض الناس يقولون ان ابا بكر لم يسبق الناس بكثير علم بكثير عمل. ولكن بشيء وقر في قلبه - [00:52:40](#)

هذا معناه ان ابو بكر فاق الصحابة بايش؟ باعمال القلوب واعمال القلوب يا اخوة اوصي نفسي واياكم باهمية النظر اليها فوالله والله والله رأينا من بعض مشايخنا خصوصا من بعضهم من دون ان اسميهم اني اذا نظرت الى صلاته - [00:53:07](#)

كنت اذكر قول بعض التابعين يقول رأيت صلاة انس فاذا هي خفيفة فقلت في نفسي ما هذه الصلاة والله اني كنت ارى صلاة بعض مشايخنا يقول ايش الصلاة هذى لكن والله كانت لهم مكانة في قلوبنا ليش - [00:53:32](#)

ففكر مع نفسي ليش والله ما وجدت لذلك سبب الا لشيء في قلوبهم ذلك اعمال القلوب امرها عظيم ايها الاخوة. حتى في الثبات عند الملمات اعمال القلوب لها اثر في الثبات عند الملمات والبليات - [00:53:54](#)

قال لقاتلتم على منه؟ فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان رأيت الله عز وجل قد شرح صدر ابي بكر للقتال يعني عمر ما هو مجادل عمر فقط مستوضحة - [00:54:17](#)

فلما تبين له ان الكفر شيء واحد ايا كان نوع الكفر جحد الزكاة نقص الصلوات من خمس الى صلاتين كله كفر فعرفت انه الحق لا سيما وعمر مجريب كل ما وقع خلاف بين عمر وابي بكر - [00:54:33](#)

في مسألة علمية في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كان عمر يجد الحق مع ابي بكر ومن اجل هذه الصور ما وقع في صلح الحديبية بصلاح الحديبية - [00:55:01](#)

عمر تعرفون شجاعته وقوته وشكيته لما رأى بنود الصلح بروض الصحف الظاهرة في الظاهر يعني واضح الحيف في حق المسلمين فقال يا رسول الله اولسنا على الحق وهم على الباطل - [00:55:19](#)

قال بلى قال فلما نرضي الدينية في ديننا قال يا ابن الخطاب انه ربى لن يضيعني الان ابو بكر موجود. في هذه القضية عمر سكت فذهب يدور على ابو بكر لانه يعرف ان ابو بكر يقدر يكلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:46](#)

فوجده قال يا ابن الخطاب اولسنا على الحق وهم على الباطل؟ قال بلى قال فلما نرضي الدينية في ديننا ابو بكر الان ما علم بجواب النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا قال؟ قال انه رسول الله وان الله لن يضيعه. نفس الكلمة - [00:56:12](#)

ان الصديقية مرتبة عظيمة يوصل بالانسان الى ان يتكلم بالعلم الذي هو مراد الله ومراد رسوله ويعمل العمل المراد لله ولرسوله ان الذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون. الصحيح - [00:56:35](#)

من اقوال المفسرين في الآية اية الحدييد ان الذين امنوا بالله ورسله ان المقصود هنا الكمالات ليش قلنا الكمالات؟ لأن الوصف بعده

اولئك هم الصديقون والشهداء الصحيح ان الواو عطف بيان للصديقة. والشهداء عند ربهم - [00:56:59](#)

اي الصديقون هم الشهداء عند ربهم فالشهداء عند الله هم العلماء الذين وصلوا الى مرتبة الصديقة ما هو اي واحد يكون شهيد عند الله عز وجل وظن بعظ المفسرين ان الاية والشهداء عند ربهم اي الشهيد المقتول في سبيل الله - [00:57:25](#)

وهذا خطأ ليس خطأ لان الاية نزلت وين نزلت في مكة ما في قتال ولا في شهادة ولا في شيء نزلت في مكة الاية. سورة الحديد مكية وهذه قضايا لابد ان ننتبه لها في التفسير - [00:57:49](#)

مثل قوله جل وعلا وجاهدهم به جهادا كبيرا ها والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا المقصود به الجهاد ايش؟ جهاد الصبر والجلد ما هو جهاد القتال منين فهمنا هذا؟ الاية مكية - [00:58:08](#)

ما في قتال اذا الصديق رضي الله عنه بين لعمر هذا الحديث اورده رحمة الله من عدة طرق فالاول من طريق شيخه قتيبة بن سعيد بن جمبل بن الطريف البغدادي ابو رجا الخولاني وسامحوني كل ما يجي ذكر او قتيبة لازم اذكر كامل - [00:58:26](#)

هو الوحيد من بلداتنا مو مثل مصر الكثرين من المشايخ عندهم حنا ما عندنا الا هذا وكان في مصر عاش اربعين سنة وبعدين زعل منهم وراح باغلاه اربعين سنة عايش في مصر - [00:58:49](#)

ما ولد في بغلان قرية من قرى بلخ وهي الان ولاية. وتوفي في بغلة رحمة الله ابو رجاء الخولاني وهو شيخ من مشايخ البخاري ومسلم وداود وامثاله قال حدثنا ليث ابن سعد المصري - [00:59:03](#)

ليث ابن سعد المصري وكان قرین الشافعی في العلم لكنک ها قليل مالک عفوا قرین مالک في العلم وايضا قرین الشافعی لان الليث ابن سعد تأخر وفاته فادرکه الشافعی وكان الشافعی يدرسه حي - [00:59:23](#)

ولكن تلاميذ الليث لم يخدموه. فذهب فقهه وتلاميذ الشافعی خدموه فظهر فقهه قال حدثنا ليث ابن سعد عن عقیل عقیل مصغرها وانتبه في عقیل وفي عقیل فلازم ان الاسماء ما فيها قیاسات - [00:59:46](#)

كما قال الخطيب البغدادي في تالي المشتبه قال ليس في الاسماء قیاس شنو يعني ليس في الاسماء قیاس يعني ما تنطقها بقياس عقلک الاسماء سمعاوية. قال عقیل تقول عقیل. قال عقیل تقول عقیل. قال ها عقیل - [01:00:10](#)

والعقیل هكذا هذا معناه ليس في الاسماء قیاس عقیل بن خالد بن عقیل المصري قال عن الزهري وهو الامام ابو بكر محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري يأتي باربعة طرائق انتبه - [01:00:32](#)

قد يأتي بلقبه الزهري قد يأتي بكنية ابو بكر قد يأتي بنسبيته الى ابيه محمد ابن مسلم ها قد يأتي بالنسبة الى جده ابن شهاب احفظها كلها قال حدثنا ابن شهاب - [01:00:55](#)

قال لا عن الزهري. قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود من كبار التابعين عن ابی هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي - [01:01:16](#)

احد السبعة المكثرين بالحديث وهو احفظ الصحابة قال لما توفي رسول الله والحديث سبق ذكره هو بيان معناه ثم اورده رحمة الله من طريق شيخه ابو الطاهر وهو احمد بن عمرو - [01:01:31](#)

احمد بن عمرو ابن عبد الله ابن عمرو وابو الطاهر كنيته المصري القرشي وحرملة ابن يحيى التجيبي واحمد بن عيسى هؤلاء الثلاثة كلهم قال احمد حدثنا ها كما قلنا - [01:01:50](#)

لو قال لك قائل ما هي ميزات مسلم على البخاري فاول ميزة تذكرها ولا تنساها دقة العناية بالالفاظ سواء في الاسناد او في البيت ولذلك لو وجدت حديثا واحدا عند البخاري وعند مسلم - [01:02:14](#)

فالغالب الحديث الاول ما تكلم عن احاديث الباب المتعددة اتكلم عن الحديث الاول في الباب في صحيح مسلم ونفس الحديث موجود في البخاري فتيقن ان الحديث الاول في صحيح مسلم هو اظبط شيء تتجه - [01:02:37](#)

ما في كلام قال احمد حدثنا وقال الاخرين اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس وهو ابن يزيد الاليبي المصري عن ابن الشهامة شفتوها كيف قبل شوي الزوري والجین ابن الشعب - [01:02:55](#)

قال حدثني سعيد ابن المسيب واو ابن المسيب وما يروى انه قال شيب الله من سيب والدي فغير صحيح روي عن وجهه سعيد ابن المسيب سعيد ابن المسيب المشيب يعني بمعنى - [01:03:16](#)

انه آسيب العبيد واطلقه المشيب صحابي وكان من مسلمة الفتح قرشي سعيد بن المسيب قرشي والمسيب باسم المفعول بمعنى اطلقه غيره قال ان ابا هريرة ذكر الحديث واورده من طريق اخر قال حدثنا احمد بن عبده الظبي قال اخبرنا عبد العزيز هو عبد العزيز ابن محمد - [01:03:34](#)

عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدرى وردي درى ورد قيل معناه الداخل من بابه وانما لقب بذرى ورد لسبعين. قيل لانه وجد من طريق من باب في الطريق وعندى في هذا نظر والصواب انه لقب بذرى وردي لانه عالم قد عتنى العلم من بابه - [01:04:13](#)

عالم قد اتى العلم من بابه يعني الداخل من الباب قال حدثنا عبد العزيز عن الدراء وردي عن العلاء ابن عبد الرحمن المدني العلاء ابن عبد الرحمن المدني حاء تحويل من اسناد الى اسناد قال حدثنا امية ابن بسطان مر ذكره قال حدثني يزيد ابن زريق قال حدثنا روح - [01:04:50](#)

وهو روح مرة ذكر ولا ما مر روح ابن القاسم التميمي روح ابن القاسم التميمي عين على ابن عبد الرحمن ابن يعقوب هو نفسه عن ابيه وهو يعقوب ابن وابوه عبد الرحمن ابن يعقوب - [01:05:25](#)

المدني عن ابي هريرة رضي الله عنه هذه اللفظة مثل اللفظ السابقة ليس فيه شيئاً مختلفاً ثم اورده رحمة الله من طريق شيخه ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا حفصة ابن غياث عن الاعمش سليمان ابن مهران الكاهلي - [01:05:55](#)

سليمان ابن مهران الكاهلي عن ابي سفيان قد مر ذكره وهو طلحة بن نافع القرشي عن جابر وعن ابي صالح عن ابي هريرة القائل وعن ابي صالح عن ابي هريرة القائل هو الاعمش - [01:06:23](#)

ابي صالح ذكره السمان بمثل حديث المسيب عن ابي هريرة حار قال وحدثني ابو بكر بشيبة قال حدثنا وكير وحدثني محمد بن مثنى محمد بن مثنى الملقب بالزمن ابو موسى العنزي - [01:06:53](#)

شيخ بغداد قرین بندار قال حدثني عبد الرحمن يعني ابن مهدي عبد الرحمن ابن مهدي البصري امام الجرح والتعديل وكان قرین الامام احمد وقد كتب الى الامام احمد برسالة يطلب فيها بيان العقيدة - [01:07:14](#)

فكتب اليه الامام احمد رسالة من صفحتين تقريراً فيه بيان المعتقد وهو امام من ائمة الجرح والتعديل قال قالاً جمیعاً يعني محمد المثنى عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا سفيان عن ابي الزبیر - [01:07:39](#)

وهنا سفيان عن ابي الزبیر المقصود به سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري عن ابي الزبیر محمد ابن تدرس المكي راوية جابر رضي الله تعالى عنه - [01:08:02](#)

هو نفس حديث ابي هريرة لكن فيه ثم قرأ انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر ووجه يراد هذه الاية ان التذكير التذكير متى ما حصل فهو المطلوب فاذا لم يحصل حينئذ ربما يلجم انسان الى القتال - [01:08:25](#)

ثم اورده من طريق اخر عن شيخ ابو غسان المسمعي مالك بن عبد الواحد مسند وقال حدثني عبد الملك ابن الصباح في الاولين اذا جاء كلمة الصباح تنطق مشددة الباء - [01:08:54](#)

ولا يقال صباح سبح في جميع الرواية الصباح او صباح عن شعبة وهو ابن الحجاج الواسطي امير المؤمنين في الحديث عن واقد ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر - [01:09:11](#)

عن ابيه محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمر وحديث عبد الله ابن عمر مثل الحديث جابر مثل حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:09:29](#)

ثم اورد نفس الحديث من طريق طارق بن اشيم رضي الله عنه قال حدثنا سعيد بن سعيد وابن ابي عمر مر ذكرهما قال حدثنا مروان يعني عن ابي مالك وهو - [01:09:42](#)

عن ابي مالك عن ابيه ابو مالك هو سعد ابن طارق ابن اشيم سعد ابن طارق ابن اشيم الاشجع الكوفي عن ابيه طارق ابن هش رضي

الله عنه صحابي معروف ممن سكن الكوفة - 01:10:03

وحيثه مشابه لحديث ابن عمر وابو هريرة وجابر من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه حسابه على الله ومعنى حرم ماله ودمه اي ما لم يأتي بناقهه - 01:10:22

اي ما لم يأتي بناقظ للسلام ما لم يأت بناقظ للتوحيد ثم اورد اسنادا اخر لحديث طارق قال حديثنا ابو بكر بن شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر واسمه سليمان ابن حيان الازدي - 01:10:42

سليمان ابن حيان الازدي ويقال له الجعفري الكوفي قال وحدثني زهير ابن حرب ابو خيثمة قال حدثني يزيد ابن هارون وحدثنيه القائل من مسلم لا القائل مسرف مو بخالد لان حال قال حاء يعني تحويل الان - 01:11:08

قال وحدثني القائل والامام مسلم زهير ابن حرب من شيوخ الامام مسلم ابو خيثم ويزيد ابن هارون الشيوخ الامام مسلم يزيد ابن هارون هذا كان جبرا عظيما في العلم في بغداد - 01:11:39

حتى قال بعض العلماء في ترجمته ان المأمون على جبروته ها ما تجرا على اظهار القول بخلق القرآن الا بعد وفاة يزيد ابن هارون كان يهابه عظيم الهيبة عظيم العلم - 01:11:54

قال كلها عن ابي مالك عن ابيه عن ابي مالك عن ابيه وآآ الحديث من مثل الرواية السابقة لكن فيه من وحد الله نكتفي بهذا القدر وسائل الله جل وعلا - 01:12:11

ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين واياكم عندكم سؤال؟ تفضل نعم احسنت ما هي اعمال القلوب التي يفوق فيها بعض الناس عن بعض - 01:12:30

اعمال القلوب الصدق الاخلاص اليقين الحب الخوف خشية الانابة توكل رجاء والقاعدة المضطربة احفظها يا ابو عمر كل عمل والله عن عمل قلبي القلوب ملءه بحب الله وقول انا احب الله دون ان ينطق بلسانه - 01:13:04

من اعمال القلوب امتلاء القلب برجاء الله عز وجل وانقطاعه عن غيره وقول القلب انا ارجو الله بدون ان يتلفظ بالشأن وهكذا تضطرب الى الاعمال نسأل الله ان يصلح قلوبنا - 01:13:58

والله هذه عبادة عظيمة ينبغي التناولها غادي يكون رجل بجوارك في الصف الاول قد سبقك بشيء من مال القلوب نعم اه كانوا معاهدين ولا محاربين كفار ينقسمون الى قسمين كفار معاهدين او موادعين - 01:14:23

يبني وبينه طيب اذا كان بيننا وبين كافر سواء كان عهد صلح او كان عهد معين لمدة معينة او مطلق طبعا هذا فيه خلاف دولة الاسلام ودولة الكفر الى امد هذا جائز باتفاق العلماء - 01:15:05

هذا جائز بايش اتفاق العلماء اذا اين نزاعهم هل يجوز موادعة الكفار ابدا يعني مثلا نكتب معاهدة بينما وبين دول الكفر ان لا احد يتعدى على الثاني لا احد يتعدى على الثاني - 01:15:40

بدون ان نضع تاريخ لهذا العهد وصحيح الجواز اذا كان غير محارب فيدعى الى احد اذا كان غير محارب ما لنا الا الدعوة اذا كان غير محارب ما لنا الا الدعوة - 01:16:04

مثل لو كان جارك يهودي نصرياني ما لك الا الدعوة عرفت قد يكون معك قد يكون مستأمن ما يدفع جزية مشتاب ما يدفع جزية المستأمن لا يدفع جزيء لكن اذا كان الكافر حربا - 01:16:24

فيدعى الى احد ثلاثة امور يعني اسير مثلا كافر مسكت يمكن للحاكم ان يدعوه الى احد ثلاثة امور اما الاسلام واما القتل واما المن واما يبقى في بلاد المسلمين ويطلق عليه الحرية بدفع الجزية - 01:16:47

كذلك الدول اذا وقع بينما وبين دول الكفر قتال فيمكن ان اذا كانت الدولة قوية دولة الشام ان تطلب منهم اما للقتال واما الجزية واما الاسلام نعم يعني ان الذين امنوا بالله ورسله - 01:17:08

اولئك هم الصديقون هل المقصود بالالية هنا ادنى درجات الایمان ولا اعلى درجات الایمان المقصود اعلى درجات الایمان بدليل الاشارة بالتعظيم. اولئك هم الصديقون فليس من عنده ادنى درجات الایمان لا يوصف بالصادقة - 01:17:54

نعم نعم هذه الاية في الایمان الكامل. اولئك هم المؤمنون حقا يجوز على القول بان الواو استئنافية تفسير هذا ايش جائز ان الذين  
امنوا بالله ورسل اولئك هم الصديقون انتهى الكلام - [01:18:19](#)

والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم ما في بأس نعم لا الزكاة الزكاة ما كانت مفروضة لكنها كانت معروفة صح ما كانت مفروضة  
بس كانت معروفة فرق بين كون الشيء ليس مفروضا وبين كونه معروفا الصلاة - [01:18:58](#)

الصلاه قبل السنة العاشرة كان معروف عند الصحابة يصلون ايش يصلوا؟ يصلوا المطلق الصلاه ما في صلاه هي عندها خمس صلوات  
في اليوم والليلة بس يصلون النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى - [01:19:31](#)

نعم فيها ركوع وفيها سجود وفيها كل شيء الله قال لنبيه ومن الليل ما فتهجد به نافلة تقل لك شو هاي تهجد؟ شو انتاج؟ يصلى  
صلي الله قال حنا النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يعني الصلاة موجودة عند الصحابة - [01:19:46](#)

حتى انهم كانوا يصلون سرا في دار الارقم معناته قبل الجهر اه قبل الجهر بالدعوة في شيء اسمه الصلاة ممكن لكن قول ضعيف  
نعم جميل فلا تضربوا الله فلا تضربوا الله الامثال - [01:20:11](#)

اي لا تضربوا الله الامثال على طريقة الكفار والمشركين ما هي الامثال التي كان يضربها الكفار المشركون؟ والى اليوم يضربها الفلاسفه  
والمناطق هي ما يسمونه بالقياسات الكلية او القياسات التمثيلية - [01:20:46](#)

دراسات تمثيلية يقول لك المشرك انت تقدر تروح عند الملك بدون واسطة شتجابه ما تقدر يقول خلاص عندنا احنا ما نقدر نعبد  
الله الواسطة هذا الذي قال الله عنه فلا تضربوا الا امثالكم - [01:21:10](#)

هذا ايش تمثيلي مثل الله بالملك او قياس كلي اي مثل ايش مثل قولهم كل ملك له اعون فيلزم ان يكون الله له اعون. هذا  
قياس كلي باطل لا يجوز ان يقاس الله - [01:21:28](#)

بحلقة تمثيليا ولا يجوز ان يقاس الله مع خلقه تحت كلية مساوية كيف تساوي بين الخالق والمخلوق اما القياس الاولوي فالله طرivity  
واخبرنا وقال وله المثل الاعلى ها اذا القياس الاولى يجوز - [01:21:53](#)

ما معنى القياس الاولى معنى القياس الاولى انك تضرب القياس ماء قطعك عن التمثيل وقطعك عن الكلية. يعني ان هذا مثال خاص  
لله هذا معنى المثل الاعلى فمثلا لما يجي الكافر - [01:22:14](#)

يقول الملائكة يا بنات الله طيب انتم ترضون ان البنات لانفسكم واذا بشر احدهم بالانوث ظل وجهه مسودا وهو كظيم طيب وبين  
عقولكم؟ انتم ما ترضون البنات لانفسكم شلون تنسبون البنات لله - [01:22:39](#)

ولذلك قال عز وجل للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء. والله المثل الاعلى طيب اذا انتم ما ترضون لانفسكم والبنات كيف تنسبون لله  
البنات؟ فمن باب اولى لا تنسبووا لله البنات - [01:23:04](#)

لان البنات في نظركم نقص فالله عز وجل منزه عن النقص انزع منكم اذا هذا يسمى المثل الاعلى مثلا لما يجي انسان ويقول العلم  
العلم والجهل ايهما كمال وايهما نقص - [01:23:21](#)

جاوب العلم كما بغض النظر عن اضافة العلم كمال طيب العلم اذا كان كمالا فانت تقول من باب المثل الاعلى وال الاولى تقول ان معطي  
الكمال اولى به فهو عليم. من اين علمت من باب قياس الاولى - [01:23:43](#)

والملحق حتى لو كان جاهل يتمنه عن الرجال لو تقول حق الرجال انت جاهل يرضي اذا الله منزه عن الجن من باب اولى فهمت لا  
شك ان حدثنا وخبرنا بين المحدثين اختلاف - [01:24:09](#)

هل هما سواء او لا فيرى ان الامام البخاري رحمه الله كما مر معنا في شرح البخاري اظن كنت معنا يرى الامام البخاري رحمه الله ان  
حدثنا وخبرنا السياق يرى بعض المحدثين ومنهم الامام مسلم ان بينهما اختلافا - [01:24:46](#)

حدثنا بينهما اختلاف بين حدثنا وخبرنا فيقولون ان حدثنا يعني اذا كان يقع على الشيخ والشيخ يسمع فهذا التحدث. وخبرنا اذا  
كان بقراءة وقيل غير ذلك. على كل حال هي من حيث اللغة لا فرق بين حدث وخبر - [01:25:04](#)

من حيث اللغة نفق لكن من حيث الاصطلاح ما في بأس ان يكون في فرق سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك -

01:25:29